**استعمالات وأغراض التقويم في المجال الرياضي:**

لا جدال في أن يكون كل من (اللاعب، والمدرب، والمنهج التدريبي) الأعمدة الأساسية لبناء هيكل العملية التربوية- التدريبية (أو التعليمية بالنسبة للميدان المدرسي).

وإن كل عمود من هذه الأعمدة يؤثر في سائرها الآخرين حيث فقدان أو ضعف إحداها يخل في هذا الترابط ومتانته؛ ولتقويم الحالة الراهنة أو تحديد ما أمكن إحرازه من تقدم لكل من هذه الأعمدة عبر مراحل عملية التدريب والإعداد الرياضي، نجد أن وسائل التقويم (الاختبار والقياس) تعد جزءاً أساسياً في خطط تحسين المستوى الرياضي بأشكاله (البدني، والمهاري، والخططي، ولمعظم الألعاب الرياضية)، وذلك في ضوء أسس متعارف عليها، وضعت لتقويم الكفاءة البدنية العامة للرياضيين؛ حيث إن معرفة نقاط الضعف والقوة لدى اللاعب (الطالب أو الرياضي) أمر مهم بالنسبة للرياضي نفسه ومدربه حيث إن التقدم الحاصل وبمعدلات جيدة سيوضح صلاحية كل من اللاعب والمدرب والأساليب المنهجية المستعملة في التدريب، أي بمعنى (عن طريق استعمال أساليب الاختبار والقياس تتجمع البيانات وتحوّل إلى درجات ومستويات معيارية)، مما يسهل عملية التقويم، ومن خلالها تكتشف حقائق الحالة التي عليها كل من اللاعب والمدرب والمنهج التدريبي.

وقد ينحصر التقويم في معرفة الحقائق عن المتغيرات الآتية:

قياس التحصيل، والدافعية، والانتقاء، والتصنيف، والتقسيم، والتشخيص، والتوجيه والإرشاد، والتنبؤ، والبحث العلمي، ووضع وتقدير الدرجات، وتقويم البرنامج، وتقويم طرائق التدريس أو التدريب، وتقويم المدرس أو المدرب، وتقويم الطالب أو اللاعب.

**الأبعاد الضرورية في التقويم:**

1. الصفات السلوكية والأخلاقية : (روح العزم والتصميم والإرادة، والشجاعة، والأمانة، وروح الجماعة، واحترام المنافس).
2. القدرات العقلية: (الذكاء، وسرعة اتخاذ القرار السليم، والقدرة على التصرف في الظروف الحرجة، وتفهم أبعاد اللعبة).
3. القياسات الجسمية: (الطول، والوزن، والأعراض، والمحيطات، ونسبة سمك الدهن).
4. مكونات اللياقة البدنية والحركية: (الصفات البدنية المتخصصة في لعبة رياضية معينة، مثل: القوة، والسرعة، والمطاولة، والمرونة، والرشاقة، ومكوناتها من مطاولة السرعة، والقوة المميزة بالسرعة، ومطاولة القوة... الخ).
5. القدرات المهارية والخططية ذات العلاقة باللعبة.

وأخيراً وبعد أن أشرنا فيما سبق إلى أنواع التقويم، لا بد هنا من أن نشير إلى الفرق بين التقويم الذاتي (التقويم غير الموضوعي) و(التقويم الموضوعي أو العلمي).

|  |  |
| --- | --- |
| **التقويم الموضوعي** | **التقويم غير الموضوعي** |
| 1. الملاحظات دقيقة. | 1. الملاحظات غير دقيقة. |
| 1. معلومات ثابتة وصادقة. | 1. المعلومات تعتمد على التخمين والحدس والتكهن. |
| 1. آراء مخصصة. | 1. رأي عام. |
| 1. الحياد. | 1. التحيز. |
| 1. ناتج عن التراث الفكري والمهاري. | 1. صادر عن جهل أو معلومات خاطئة. |
| 1. استعمال الأدوات الدقيقة. | 1. استعمال أدوات غير دقيقة. |
| 1. رأي محدود وخاص. | 1. آراء مطلقة وعامة. |
|  | يزاد على ذلك أن التقويم غير الموضوعي يتّصف كذلك بـ:قراءة سريعة.لا يعتمد على الفحص الدقيق.   1. لا يعتمد على القوانين الإحصائية. |